



النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية
والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز





2025 - 09 - 16

▪ ملخص لأبرز التطورات:

شهد السودان تطورات متعددة على الصعيد المحلي والدولي. محلياً، على الصعيد السياسي، أكد وفد سوداني رفيع أن سياسات البلاد في مجال حقوق الإنسان تستند إلى دستور الفترة الانتقالية الذي يكفل الحريات والمساواة، في الوقت نفسه، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة عن عودة أكثر من ٢/٢ مليون نازح ولاجئ إلى البلاد، بارتفاع نسبته ١٢٪، على الجانب العسكري، أفادت الأنباء باستعادة قوات الدعم السريع السيطرة على منطقتي "كازقيل" و"الرياش" في شمال كردفان.

وفي الإطار الأمني، شهدت أم درمان اجتماعاً رفيع المستوى ضم قادة عسكريين وسياسيين بارزين، بينها التقى والي ولاية الخرطوم بالمدير العام للشرطة لبحث تعزيز الأمن، ونظمت مدينتا بورتسودان والفاشر فعاليات للمطالبة برفع الحصار عن الأخيرة. في الجانب الميداني، أسفرت الاشتباكات غرب الأبيض عن خسائر فادحة في صفوف إحدى الميليشيات وتراجعها، بينما توقفت الاشتباكات في الفاشر بعد أن تمكن الجيش والقوات المساندة له من صد هجمات الميليشيات.

أما على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، أكد عضو مجلس السيادة إبراهيم جابر على تقدم لجنة تهيئة البيئة لعودة المواطنين إلى الخرطوم، مشيراً إلى أن الولاية أصبحت آمنة بنسبة ١٠٠٪ وأن العمل جارٍ على إكمال خدمات الكهرباء والنقل، كما أعلنت وزارة صحة ولاية الخرطوم بدء التشغيل التجريبي لبنك الدم المركزي بمستشفى الولادة بأم درمان.

وفي الجانب الدولي، شهدت الحركة الدبلوماسية نشاطاً ملحوظاً، حيث توجه رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس في زيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية على رأس وفد وزاري، بينما توجه رئيس مجلس السيادة الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان إلى الدوحة لحضور القمة العربية الإسلامية الطارئة لمناقشة التداعيات الفلسطينية.





أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- على الصعيد السياسي:

- أكد وفد السودان، برئاسة وكيل وزارة العدل، أن سياسات السودان في مجال حقوق الإنسان تستند إلى دستور الفترة الانتقالية، الذي يكفل حماية الكرامة الإنسانية، ويعزز الحريات الأساسية والمساواة وعدم التمييز، باعتبارها ركائز أساسية لبناء دولة القانون.
- أعلنت المنظمة الدولية للهجرة عن ارتفاع عدد النازحين واللاجئين العائدين إلى البلاد بنسبة ١٢٪ مقارنةً بآخر تقرير لها، حيث أوضحت أن ٢٢٤٩١٦٣ سودانياً عادوا إلى البلاد خلال الفترة من نوفمبر ٢٠٢٤م وحتى أغسطس ٢٠٢٥م.

ب- على الصعيد العسكري:

- تمكنت قوات الدعم السريع، من استعادة السيطرة الكاملة على منطقتي "كازقيل" و"الرياش" بولاية شمال كردفان، وتم استعادتها من قبل الجيش.

ت- على الصعيد الأمني:

١. مناطق الجيش:

- شهدت مدينة أم درمان اجتماعاً رفيع المستوى جمع عضو هيئة القيادة والسيطرة بالقوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح، ورئيس أركان حركة جيش تحرير السودان، بعضوي مجلس السيادة ونائبي القائد العام للقوات المسلحة، وبحضور كبار القادة العسكريين.
- استقبل والي ولاية الخرطوم، المدير العام لقوات الشرطة، في لقاء تناول عدداً من القضايا والموضوعات المتعلقة بتأهيل الولاية وتعزيز الاستقرار الأمني.
- خرجت مدينة بورتسودان في مسيرات سلمية للمطالبة بفك الحصار عن الفاشر، ونظمت اللجنة الوطنية لفك حصار الفاشر، بالتنسيق مع منظمة رابطة الشعوب، موكباً لتسليم مذكرة إلى الأمم المتحدة حول الحصار.

٢. مناطق قوات الدعم السريع:





- الهدفية الموجهة والمسير تلحق خسائر فادحة بالمشيا غرب الأبيض، حيث وصلت الخسائر إلى (٣٤٠) عنصراً بنسبة تصل إلى ٢٤٪ من القوة المتواجدة بالمنطقة، منهم (١٣٠) قتيلًا، وتدمير عدد (٢٠) عربة قتالية ومنظومة تشويش ٥٠٠ متر، ونتيجة لذلك تراجع عناصر المشيا للشمال الغربي على بُعد يصل إلى ١٥ كيلومتراً.
- توقفت الاشتباكات في الفاشر بعد معارك عنيفة استمرت منذ فترات الصباح حتى المساء، حيث تمكن الجيش والقوات المساندة له من صد هجمات متفرقة شنتها مشيا الدعم السريع على عدة جهات مختلفة.

ث- على الصعيد الاجتماعي / الاقتصادي / الخدمي:

- قال عضو مجلس السيادة إبراهيم جابر: "لجنة تهيئة البيئة للعودة للخرطوم تمضي بثبات في تنفيذ مهامها حيث أصبحت الخرطوم آمنة بنسبة ١٠٠٪، واللجنة تتقدم بعزم في توليد الكهرباء وتجهيز خطوط النقل وعملية التوزيع ستكتمل قريباً بوصول المحولات.
- أعلنت وزارة الصحة بولاية الخرطوم عن بدء التشغيل التجريبي لبنك الدم المركزي بمستشفى الولادة بأهدرمان، بهدف تعزيز خدمات نقل الدم وتأمين الإمداد الدموي بشكل آمن ومنظم.

▪ ثانياً: على الصعيد الدولي:

أ. السعودية:

- توجه رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس إلى المملكة السعودية في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام، يرافقه خلالها كل من وزير المالية، ووزير الثروة الحيوانية والسهمية، ووزير الثقافة والإعلام والسياحة.

ب. قطر:

- وصل رئيس مجلس السيادة، الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، إلى العاصمة القطرية الدوحة لحضور القمة العربية الإسلامية الطارئة، التي تنعقد لمناقشة تداعيات الهجوم الإسرائيلي، ويرافقه في الزيارة وزير الخارجية والتعاون الدولي، ومدير جهاز المخابرات العامة.





▪ ثالثاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:

إن إعادة تأكيد وفد السودان على التزامه بالدستور الانتقالي ومبادئ حقوق الإنسان يعكس مسعى واضحاً لإظهار صورة دولة تسعى لترسيخ حكم القانون وإعادة بناء مؤسساتها على أسس شرعية. هذه الخطوة تحمل أبعاداً داخلية وخارجية في آن واحد؛ فهي موجهة للداخل لطمأنة المواطنين والنخب بأن الانتقال السياسي لا يزال قائماً، وموجهة للخارج أيضاً لإقناع المجتمع الدولي بجدية السودان في استيفاء شروط الدعم السياسي والاقتصادي. غير أن هذا الخطاب يبقى هشاً أهم وأقع الانقسام العسكري والانفلات الأمني، ما يجعل أثره العملي محدوداً ما لم يُترجم إلى إصلاحات مؤسسية فعلية.

أما إعلان المنظمة الدولية للهجرة عن عودة أكثر من مليوني نازح ولاجئ، فيُعد مؤشراً مزدوجاً: من جهة يدل على تحسن نسبي في بعض المناطق ووجود بيئة تُشجع على العودة، لكنه في الوقت ذاته يضع عبئاً كبيراً على السلطات الضعيفة أصلاً لتأمين الخدمات والبنى التحتية، وقد يشكل ضغطاً اجتماعياً واقتصادياً يعيد إنتاج التوترات إذا لم يواكب بخطط استيعاب فعالة.

في سياق آخر؛ نجاح قوات الدعم السريع في استعادة السيطرة على مناطق في شمال كردفان، مقابل تكبدها خسائر فادحة غرب الأبيض وانسحابها من مواقع استراتيجية، يعكس حالة مدّ وجزر في ميزان القوى العسكري، ويؤكد استمرار الصراع كحرب استنزاف طويلة لا حسم فيها في المدى القريب. توقف القتال في الفاشر مؤقتاً يشي بأن خطوط التماس ما تزال قابلة للاشتعال مجدداً، وأن أي استقرار هناك سيكون هشاً ومرهوناً بترتيبات أوسع لم تُنجز بعد.

في مناطق الجيش، الحراك السياسي والعسكري في أم درمان ولقاءات القادة العسكريين مع شخصيات من حركات الكفاح المسلح وقيادات الشرطة يوحي بوجود محاولات لتوحيد مراكز القرار الأمني ودمج بعض القوى المسلحة في منظومة الدولة، لكن استمرار العمليات القتالية في مناطق أخرى يضعف هذه الجهود ويُبقي خطر التفكك قائماً. كذلك فإن





الحراك الشعبي في بورتسودان للمطالبة بفك حصار الفاشر يشير إلى تنامي حس التضامن الوطني، لكنه قد يتحول إلى ضغط شعبي على السلطة إذا لم تُترجم هذه المطالب إلى نتائج ملموسة.

وعلى صعيد آخر، تصريحات عضو مجلس السيادة حول تقدم لجنة تهيئة الخرطوم وإعادة تأهيل البنية التحتية الكهربائية تمثل محاولة لبث رسائل طمأنة عن اقتراب استعادة العاصمة كرمز لعودة الدولة، لكن هذه الوعود تبقى محاطة بالشكوك في ظل غياب بيئة أمنية مستقرة. إعادة تشغيل بنك الدم المركزي في أمدرمان خطوة مهمة لتحسين الخدمات الصحية، وقد تسهم في إعادة بناء الثقة المجتمعية تدريجياً، لكنها تظل جزئية مقارنة بحجم الدمار الذي لحق بالقطاع الصحي خلال الحرب. هذه المؤشرات توضح أن الحكومة تحاول تحقيق مكاسب رمزية في الخدمات لإقناع المواطنين بقدرتها على إدارة مرحلة ما بعد الحرب، غير أن استمرار المعارك يجعل هذه المكاسب هشة وقابلة للانتكاس.

وفي سياق آخر، زيارة رئيس الوزراء إلى السعودية ووفد وزاري اقتصادي كبير، بالتوازي مع مشاركة رئيس مجلس السيادة في قمة عربية إسلامية طارئة في الدوحة، يعكسان محاولة مزدوجة لربط السودان مجدداً بمحيطه العربي والإسلامي. الأولى تسعى لجذب دعم اقتصادي واستثماري من الرياض في ظل ضائقة مالية خانقة، بينما الثانية تهدف لاستعادة الدور السياسي والدبلوماسي للسودان عبر بوابة التضامن العربي والإسلامي. هذه التحركات قد تمنح السلطة الحاكمة قدرًا من الشرعية الخارجية وتفتح قنوات دعم مالي وسياسي، لكنها لن تنجح في تحقيق استقرار داخلي حقيقي ما لم تُرافق بمسار مصالحة وطنية وتفاهم سياسي يوقف الحرب.





«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.